



الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في  
لبنان

مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في  
لبنان

## بيان للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السيد ديريك بلاملي نيابةً عن مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان

بعيدا، لبنان

الجمعة 18 أكتوبر/تشرين الأول 2013

بدعوةٍ من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان، اجتمعت اليوم مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان في القصر الجمهوري لمراجعة التطورات التي حصلت منذ إنعقاد الإجتماع الافتتاحي للمجموعة برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك في 25 سبتمبر/أيلول. حضر الإجتماع كل من رؤساء بعثات أو وفود جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية والإتحاد الأوروبي والجمهورية الفرنسية والإتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان وممثلين عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وعن البنك الدولي.

كرر المجتمعون تقديرهم لقيادة الرئيس سليمان في محاولة الحفاظ على سيادة ووحدة وإستقرار لبنان وإستمرارية مؤسسات الدولة. إن أثر الأزمة في سوريا يشهد يوماً بعد يوم -- بما في ذلك الأعباء الضخمة التي يفرضها تدفق اللاجئين -- مما يؤكد ضرورة تقديم دعمٍ دوليٍ منسق وقوي.

رحب المجتمعون بالزخم الذي أحدثه الإجتماع الافتتاحي في 25 سبتمبر/أيلول للجهود من أجل حشد الدعم للبنان. الإجتماع الرفيع الذي نظّمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف في يوم 30 سبتمبر/أيلول ركز على ضرورة زيادة المشاركة في تحمل الأعباء، بما في ذلك من خلال إعادة التوطين. وتستمر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتشجيع تعهدات إضافية لتضاف إلى ال-530 مليون دولار أمريكي الذي تم استلامهم هذا العام من أجل لبنان. وفي إجتماع عقده البنك الدولي في واشنطن في يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول، تقدمت الحكومة

اللبنانية "بخریطة طریق للبرامج ذات أولوية من أجل ترسیخ الإستقرار على المستوى الإقتصادي والإجتماعي في مواجهة الأزمة السورية" والتي تم إعدادها بالتعاون مع البنك الدولي والأمم المتحدة والتي كانت موضع ترحيب إيجابي. كما يتم درس إقتراح يتعلق بآلية تنسيق من أجل دعم الخطة الخمسية لتطوير قدرات الجيش اللبناني فيما قد اتفق الجيش اللبناني واليونيفيل على آلية تنسيق لتسهيل الدعم بالمعدات والتدريب في إطار الحوار الإستراتيجي.

وأكد المجتمعون مجدداً الضرورة الملحة لتشكيل حكومة وأهمية ذلك من أجل مواجهة التحديات للأمن والأوضاع الإنسانية والتنمية في لبنان بشكل فعال. وتطلعوا إلى إعادة إستئناف الحوار وشددوا على أهمية التزام جميع الأطراف في لبنان بإعلان بعبدا. وشددوا على أن أمن وإستقرار لبنان لا يعتمد فقط على الدعم المادي ولكن يحتاج أيضاً إلى مشاركة إيجابية من قبل القادة اللبنانيين ومن قبل جميع اصدقائه في المنطقة وخارجها.

وشدد المجتمعون على المساهمة الحيوية التي يمثلها الهدوء السائد حالياً على طول الخط الأزرق والتطبيق الفعال للقرار 1701 لأمن وإستقرار لبنان.

سوف تبقى مجموعة الدعم الدولية مدافعة قوية عن الدعم للبنان. ويتطلع المجتمعون الى العمل معاً بشكل مستمر كشركاء بالمجموعة وعلى التواصل مع شريحة أكبر من المعنيين حول السبل للسير قدماً، بما في ذلك إمكانية عقد إجتماع أوسع على مستوى رفيع من أجل حشد الدعم للبنان وذلك بعد إحراز تقدم إضافي في مجالات الدعم المختلفة.